



العزلة والتواصل

قارن بيرزيج بين شعور التواصل الذي يشعر به راكبو الدراجات النارية والشعور بالعزلة الذي يشعر به سائقو السيارات الذين يكونون «دائما في مقصورة»، حيث يشاهدون المناظر الطبيعية التي يمرون عليها على نحو سلبي، وصور بيرزيج ركوب الدراجات النارية كأنها «في تواصل تام» ويستشعر الارتباط بالدراجة النارية، كما أوضح بيرزيج، من خلال الحاجة المتكررة إلى صيانة تشغليها الميكانيكي...
ورأى بيرزيج ان التواصل يزداد عمقا عند مواجهة مشكلة ميكانيكية صعبة تتطلب الابتعاد عنها حتى يصبح الحل واضحا. وعلى نحو مماثل، يعيش راكبو الدراجات النارية حالة من المتعة عندما يشعرون بانهم مرتبطون بدراجاتهم أكثر من ارتباطهم بوجودهم في السيارات، وكونهم جزءا منها وليس جزءا فيها.

الأجزاء المتهاكة دليل فخر

لا يكمن الشعور بالإثارة فقط في السرعة الزائدة بل أيضا في الدوران مع الميل، وبالتالي كلما كانت السرعة أكبر، زادت درجة الميل، وأحيانا لدرجة تتسبب في تهشم أجزاء من الدراجة النارية على الطريق. وبعض الدراجين يشيرون بفخر إلى الأجزاء المتهاكة للدراجة النارية الخاصة بهم، حيث يعتبرونها دليلا على أنهم قاموا بعملية الدوران بسرعة فائقة استوجبت ان يقوموا بإزالة الدراجة النارية إلى أقصى حدود قدراتها.
ونظرا لأن قيود التنقل تُعد من العناصر الشائعة في الظروف القهرية، فإن ركوب الدراجات النارية يعتبر من أدوات التنقل المهمة ورمزا للاستقلالية والمغامرة والاعتماد على الذات.

أقل خطورة في الأنشطة الترفيهية

يعد ركوب الدراجات النارية أكثر وسائل المواصلات خطورة، والمخاطر المتعلقة بتعرض راكب الدراجة النارية للقتل أو الإصابة خطيرة لكل كيلو متر كانت تبلغ حوالي 54 ضعف المخاطرة التي يتعرض لها راكب السيارات في بريطانيا العظمى في عام 2006. ومع ذلك، يُعتبر ركوب الدراجات النارية أقل خطورة من العديد من الأنشطة الترفيهية الشعبية الأخرى التي تتم في الهواء الطلق، بما في ذلك ركوب الخيل. وبأعداد كبيرة.



المجموعات تضم مواطنين ومقيمين وتتميز بالانضباط واحترام قواعد المرور

شباب الديرة وبناتها.. بايكرية

صندوق خاص مثل هذه المناسبات. جنسيات مختلفة

وما المشاكل التي تواجهكم؟ لم تواجهنا أي مشكلة ولو سالت أي عضو من أعضاء الفريق فسقول لك ان منهجنا يتلخص في 3 كلمات وهي «الاحترام، الأخلاق، النظام»، فنحن على قلب رجل واحد، وخير دليل مشاركتنا فكريق بـ 20 دراجة نارية في عرض المنطقة الشرقية والدمام والأحساء بالسعودية، ورفينا علم الكويت، فلو كانت هناك مشاكل فلن تجد تجمعنا ليزال مستمرا.

وإنا تعطلت أي دراجة لدينا من أعضاء الفريق من يجيد التعامل معه وإبلاغ بقية الفريق.

كيف ترى قانون حجز المركبات للحديث بالهاتف وحزام الأمان؟ نحن نؤيد ذلك لأنه يجعل قائدي المركبات ينتبهون إلى مركباتهم.

هل صحيح أن الآباء في الآونة الأخيرة يقومون بتعليم أبنائهم ركوب الدراجات النارية؟ نعم، وعلى سبيل المثال ابني فهد حاليا يقود دراجة نارية وهو يبلغ من العمر 23 عاما ويتجول معنا.

منافسة في الإنجازات هل لدى الفريق نوع واحد من الدراجات النارية؟ ليس لدى أعضاء الفريق اصرار أو حرص على نوع معين من الدراجات، ولدينا مجموعة متميزة من أنواع الدراجات.

هل هناك نوع من المنافسة بينكم وبين الجامع والفرق الأخرى؟ بالتأكيد خاصة فيما يتعلق بالعرض وطول السياكل والإنجازات.

ما هي شروط الانضمام؟ أهمها التقيد بقوانين المرور، ونحن نحض أفراد الفريق على الانضباط ضمنا لسلامتهم لذلك نؤكد على ضرورة ارتداء الخوذة.

مناصب قيادية كيف ترى رؤية المجتمع لقائدي الدراجات النارية؟ البعض يرى أن أي قائد دراجة نارية مستهتر وهذا خطأ في حقنا، فمن بين أعضائنا ستجد المهندس والطبيب والقاضي وأصحاب المناصب والقياديين.

سماح عمران فتاة تقود الدراجة النارية منذ عام 2013.



سماح عمران



أسامة سالمين

سالت أسامة سالمين: حدثنا رئيس فريق كويت دراق 965 عن كيفية تأسيس فريقه؟ قال: الفريق تشكل في البداية من 10 أشخاص، أردنا ان تشكل الفريق بتعاليم المرور وصمنا اللوغو الخاص بنا وتم توثيقه رسميا وكانت الانطلاقة من تاريخ 6 رمضان، حيث شاركنا في عمل خيري وقمنا بتوزيع افطاز صائم على العائلات المحتاجة عن طريق السياكل وكنا نقف في ابولحيفة والمهوبلة والجبيل، وعلى مدى 7 أيام ورمضان اصبحنا 30 شخصا وشاركنا بدعوة من سلطنة عمان في مهرجان «اكتشف صلالة» وخرج 4 اشخاص من أعضاء الفريق بدراجاتهم النارية من الكويت إلى مسقط إلى صلالة وكانت الرحلة نحو 2700 كيلو، كما شارك الأخ طلال بيهباني في «عمان رايدر» ومثل الكويت في الأردن وكذلك شارك شخصان في «جمال أبها» في السعودية.

وماذا عن المشاركات الداخلية؟ ذهبنا إلى دار المستن وقدمنا هدايا إلى 124 امرأة ورجل بالدار وشاركنا بالعديد من الأفتنات لإدخال السعادة على ذوي الاحتياجات الخاصة.

وما الآلية التي يتم من خلالها تقديم الهدايا؟ نحن في الفريق نرصد مبلغا يتم التبرع به من أعضاء الفريق إلى

«البايكرية»... هل سمع أحد بهذا الاسم من قبل؟ من سمع به فلأيد أنه يعرف ماذا يعني، ولمن لا يعرف أقول أنهم راكبو الدراجات النارية، تلك الهواية التي انتشرت في العالم كله. وربما يرى البعض أن الدراجات النارية وسيلة المواصلات الأرخص والأكثر راحة والتي تسبب ازدحاما موريا أقل داخل المدن كثيفة السكان، لكن آخرين يركبون الدراجات النارية كوسيلة لتخفيف الضغط وإراحة عقولهم وفقا لما ذكره روبرت أم بيرزيج في كتابه «Zen and Art».

وفي الكويت انتشرت مجموعات راكبي الدراجات النارية، وبدأت الظاهرة تلفت الأنظار وما زاه من مساحة الهدشة دخول بنات حواء على خط البايكرية، وهو ما دفعنا إلى البحث عنهم ولقائهم.

عناصر الفريق سالت طلال بيهباني قائد إحدى مجموعات قائدي الدراجات النارية عن طبيعتها ودوره في عملها. قال: قاسدو الدراجات النارية «البايكرية» يمكنك اعتبارهم مجتمعا خاصا داخل المجتمع الكبير، وحينما نخرج كمجموعة كبيرة ويرانا قائدو المركبات يعجبون بنا وقد يتطور الأمر إلى محاولة تصويرنا وهو ما يمكن ان يشكل خطورة، وهنا يأتي دوري في القيام بحماية الفريق من هذا الخطر، بالإضافة إلى تنظيم الفريق وحل أي مشكلة قد يتعرض لها أحد عناصر الفريق.

وكيف تقيم التعاون مع وزارة الداخلية؟ وزارة الداخلية متعاونة جدا معنا ولا تتأخر عن تقديم أي دعم لنا وفي «الأفتنات» الكبيرة يليون النداء ولا يقصرون معنا حتى أنهم يقومون بإغلاق الإشارات الضوئية حتى نمر بسلاسة.

خروج جماعي حدثنا عن الفرق الجامع المهمة بعالم السياكل وهل بينكم تنافس أو تواصل؟

«البايكرية» بشكل عام - وهذا في معظم دول العالم - يشكلون مجموعات، وكل منها يحاول ان يتعرف ويتواصل مع المجموعات الأخرى، فهو كما قلت مجتمع بداخل المجتمع.

ونحن هنا في الكويت بيننا تواصل وخروج جماعي بين المجموعات ونشارك في «الأفتنات» معا، اما بالنسبة للتنافس فقد يحدث بالشو كأجمل شكل على سبيل المثال وهناك فرق للحلبات والسرعة والسباقات وهذه هي التي تكون بها منافسة شريفة.

المجموعات تضم مواطنين ومقيمين وتتميز بالانضباط واحترام قواعد المرور

سماح عمران

أسامة سالمين

«الداخلية» تدعمهم والمرور يغلق الإشارات الضوئية في «الأفتنات» الكبيرة

«كويت دراق» تأسس بـ 10 أشخاص في رمضان الماضي وساهم في توزيع إفطار الصائمين

البعض شارك في مهرجان «اكتشف صلالة» وآخرون ذهبوا إلى الأردن وأبها السعودية



طلال بيهباني متوسطا الفريق والزميل هاني الظفيري